

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعلم هو عملية يقوم بها كل فرد أو مجموعة بوعي لتغيير المواقف من عدم المعرفة إلى المعرفة. تعتبر عملية التعليم والتعلم نشاطاً تفاعلياً وتعليمياً بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. من الناحية المؤسسية، يُنظر إلى التعليم على أنه عملية "تحقق" أو التحقق من إتقان الطلبة للمادة التي درسوها. من الناحية النوعية، التعلم هو عملية اكتساب المعاني والمفاهيم بالإضافة إلى طرق تفسير العالم من حول الطلبة.¹

إن العلاقة المتبادلة بين المعلمين والطلبة هي المطلب الأساسي لحدوث عملية التعليم والتعلم. يتمتع كل معلم بالقدرة على تنفيذ واجباته بنجاح كعامل تعليمي موثوق به، لذلك هناك حاجة إلى استراتيجية مناسبة لتحقيق أهداف التعليم المرغوبة لكل من المعلم كمقدم للمادة والطلبة كمتلقين للمادة.

تعد إستراتيجية التعلم عنصراً مهماً في نقل المواد إلى الطلبة. ستؤثر إستراتيجية التعليم المناسبة والصحيحة على جودة استيعاب الطلبة للمادة، بحيث يمكن للطلبة فهم عمق المادة بسهولة. إذا كان المعلمون قادرين على تنفيذ إستراتيجية التعليم بشكل جيد وصحيح، فمن المحتمل جداً أن توفر نتائج تعلم الطلبة الرضا لأنفسهم وللمعلمين وأولياء الأمور.²

وقال حرمان و أسيف (٢٠٠١) فإن اختيار الإستراتيجية الصحيحة في عملية التعلم له تأثير كبير على تحقيق أهداف التعلم. يجب أن تكون الإستراتيجية المستخدمة متوافقة مع المواد المقدمة. إذا كان هناك عدم تطابق بين الإستراتيجية والمادة، فلن يتم

¹ Enok Rohayati, "Efektivitas Penerapan Model Pembelajaran Advance Organizer Berbasis Peta Konsep untuk Mata Kuliah Qawaid Terhadap Daya Ingat Mahasiswa." *TAPIS*, Vol.02, No.1 (Januari-Juni 2018), h.129

² Abdul Karim, "Efektivitas Penggunaan Metode Mind Map Pada Penelitian Pengembangan Penguasaan Materi Pembelajaran." *IJTIMAIIYA*, Vol.1 No.1 (Juli-Desember 2017), h.3

تحقيق أهداف التعلم المتوقعة. ولذلك فإن دور إستراتيجية التعليم مهم جداً وله تأثير على عملية التعلم. عند استخدام إستراتيجية التعليم في سياق تعلم اللغة العربية، تشير إستراتيجية التعليم إلى الأساليب التي يستخدمها المعلمون في تدريس اللغة العربية. ومن خلال استخدام إستراتيجية التعليم التي تناسب احتياجات وخصائص الطلبة، يمكن تحسين فهم الطلبة وتحفيزهم في تعلم اللغة العربية.^٣

إحدى الإستراتيجية لتعليم الكتابة في الجملة الفعلية هي إستراتيجية رسم الخريطة الذهنية. وقال رتنوا (٢٠٠٦) فإن إستراتيجية الخريطة الذهنية تعتبر بديلاً لمساعدة المعلمين في تطوير المواد التعليمية، فهي يمكن أن تزيد من فهم الطلاب وإبداعهم في التعلم. إستراتيجية خريطة الذهنية هي تقنية تدوين الملاحظات التي طورها (توني بوزان) حوالي السبعينيات (١٩٧٠) بناءً على أبحاثه حول كيفية عمل الدماغ، وذلك من خلال كتابة أو ملاحظة الموضوع الرئيسي في المنتصف وكتابة المواضيع الفرعية وتوضع التفاصيل حول الموضوع الرئيسي. عنوان. تم تصميم تقنية تسجيل الخريطة الذهنية هذه بناءً على كيفية معالجة الدماغ للمعلومات.^٤

وقال Harnacki (Deporter, 2010) فإن إستراتيجية رسم الخريطة الذهنية لها العديد من المزايا، بما في ذلك:

١. مرنة: إذا تذكر أحد المتحدثين فجأة أن يشرح شيئاً ما عن التفكير، فيمكنك

بسهولة إضافته في المكان المناسب في خريطة الذهنية دون الخلط.

٢. يمكن أن تركز عقلك: لا تحتاج إلى التفكير لتلتقط كل كلمة منطوقة، وبدلاً من

ذلك، يمكنك التركيز على الفكرة.

٣. تحسين الفهم: عند قراءة مقال أو تقرير فني، ستعمل الخريطة الذهنية على

تحسين الفهم وتوفير ملاحظات مراجعة قيمة لاحقاً.

³ Nurul Khimatul Ilmiah, Humaidi, Strategi Penerapan Metode Mind Mapping dalam Penguasaan Mufrodat, *Qismul Arab, Volume 2 Issue 2* (Mei 2023), h.87

⁴ Abdul Karim, Efektivitas Penggunaan Metode Mind Map Pada Penelitian Pengembangan Penguasaan Materi Pembelajaran, *IJTIMAIYA, Vol.1 NO.1* (Juli-Desember 2017), h.3

٤. المرح: خيالك وإبداعك لا حدود لهما، مما يجعل تدوين الملاحظات ومراجعتها أكثر متعة.

وبصرف النظر عن هذه المزايا، فإن التعليم التعاوني من نوع رسم الخريطة الذهنية لديه أيضًا نقاط ضعف، بما في ذلك أن تنفيذه يتطلب وقتًا طويلاً ومن المحتمل أن يسبب الملل للطلبة الذين لا يحبون الصور.^٥

إن تعليم الكتابة باستخدام المواد الفعالة، والتي غالبًا ما تعتبر معقدة وصعبة التطبيق يجعل اللغة العربية مادة يتجنبها الطلبة مما يقلل من دافع التعلم لدى الطلبة. على افتراض أن تعلم اللغة العربية في مهارة الكتابة أمر معقد وهناك العديد من العوامل التي تجعل الجوانب المميزة للكتابة العربية مهمة في تحقيق هذا الإتقان، مثل اتجاه الكتابة وأشكال الحروف التي تختلف عن شكل الكتابة باللغة الإندونيسية، فإن هذه العوامل تجعلها مشكلة في حد ذاتها للطلبة الذين بدأوا في تعليم اللغة العربية ويشعرون بعدم الاهتمام ويعتقدون أن تعليم اللغة العربية صعب. ونحن كمعلمين نرى أن هذا النوع مشكلة لنا نحن معلمو اللغة العربية، في إيجاد البدائل وإستراتيجية التعليم الجيدة لتعزيز اهتمام الطلبة بتعلم اللغة العربية.

إحدى إستراتيجية التعليم المطبقة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية هولوسنجاي الوسطى هي إستراتيجية التعليم بالخريطة الذهنية، والتي يستخدمها المعلمون في عملية التعليم والتدريس في الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية هولوسنجاي الوسطى في مادة تعليم اللغة العربية.

بناءً على الملاحظات الأولية في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية هولوسنجاي الوسطى، فإن استخدمت معلمة اللغة العربية إستراتيجية رسم الخريطة الذهنية في تعليم الكتابة في الجملة الفعلية لتحسين فهم الطلبة وإبداعهم في

⁵ Rizki Ananda, Penerapan Metode Mind Mapping Untuk Meningkatkan Kemampuan Berpikir Kreatif Siswa Sekolah Dasar, *Jurnal Basicedu*, Vol 1 No.1 2019, h.3

التعليم فعال في تحسين نتائج تعليم الطلبة في عملية التعليم. عند تنفيذ إستراتيجية رسم الخريطة الذهنية، يقوم المعلم بشرح المادة أولاً ثم يقسمها إلى عدة مجموعات. بعد ذلك، تم تكليف كل مجموعة بمهمة تعليم الكتابة من خلال تدوين فهم الطلبة في شكل خريطة مفاهيمية لرسم الخريطة الذهنية

بناءً على المشكلات المذكورة أعلاه، اهتمت الباحثة بإجراء بحث بعنوان " تطبيق إستراتيجية الخريطة الذهنية في تعليم الكتابة في الجملة الفعلية لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية هولوسنجاي الوسطى باستخدام تنفيذ إستراتيجية رسم الخريطة الذهنية هذه، يمكن أن يسهل على الطلبة وضع المعلومات في الذاكرة، وجعل الطلبة مهتمين بتعليم اللغة العربية من خلال إستراتيجية تدوين الملاحظات الإبداعية لتحسين مهاراتهم الكتابة بشكل جيد في تعليم اللغة العربية. يرتبط وجود الخريطة الذهنية دائماً بالفن والإبداع عند كتابتها، فهي تحتوي على العديد من الألوان ولكنها تبدو بسيطة لذا فإن هذه الإستراتيجية مناسبة للتطبيق. في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية هولوسنجاي الوسطى.

ب. التعريف الإجرائي

لتجنب سوء الفهم، سيتم شرح معنى تطبيق إستراتيجية الخريطة الذهنية في تعليم الكتابة في الجملة الفعلية لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية هولوسنجاي الوسطى على النحو التالي:

١. تطبيق: التطبيق في هذا البحث هو تطبيق قامت به المدرسة في ممارسة إستراتيجية التعليم بالخريطة الذهنية لتسهيل زيادة الإبداع لدى الطلبة وتحسين الذاكرة وتحسين مهارات تعليم اللغة العربية، وتحديدًا في تعليم الكتابة وتحقيق أهداف التعليم المنشودة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية هولوسنجاي الوسطى.

٢. إستراتيجية الخريطة الذهنية : المقصود إستراتيجية الخريطة الذهنية هي

طريقة مبتكرة وفعالة لتدوين الملاحظات

والتي سترسم خريطة لأفكارنا حرفيًا.^٦ لذا فإن إستراتيجية الخريطة الذهنية هي

يصور الطلبة أذهانهم في كتابة الجملة الفعلية بإستخدام الخريطة الذهنية.

٣. تعليم الكتابة : إن تعليم الكتابة في هذا البحث هي عملية قدرة الطلبة على

التعبير عن محتويات أفكارهم في الجملة الفعلية وفقا لقواعد الكتابة العربية.

ج. أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية المشكلة في هذا البحث فإن أسئلة البحث الأساسية في هذا

البحث هي: كيف تطبيق إستراتيجية الخريطة الذهنية في تعليم الكتابة في الجملة الفعلية

لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية هولوسنجاي الوسطى؟

وأما أسئلة البحث الفرعية في هذا البحث هي:

١. كيف تخطيط إستراتيجية الخريطة الذهنية في تعليم الكتابة في الجملة الفعلية

لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية هولوسنجاي

الوسطى؟

٢. كيف تنفيذ إستراتيجية الخريطة الذهنية في تعليم الكتابة في الجملة الفعلية لطلبة

الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية هولوسنجاي الوسطى؟

٣. كيف تقويم إستراتيجية الخريطة الذهنية في تعليم الكتابة في الجملة الفعلية لطلبة

الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية هولوسنجاي الوسطى؟

د. أهداف البحث

انطلاقا من أسئلة البحث هذا البحث فإن أهداف البحث الأساسية هذا البحث

⁶ Upik Elita, Peningkatan Hasil Belajar Menggunakan Metode Pembelajaran Mind Mapping, Bioedusains: Vol.1, No.2, Desember 2018, h.178

هي: لوصف تطبيق إستراتيجية الخريطة الذهنية في تعليم الكتابة في الجملة الفعلية لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية هولوسنجاي الوسطى.

وأما أهداف البحث الفرعية في هذا البحث هي:

١. لوصف تخطيط إستراتيجية الخريطة الذهنية في تعليم الكتابة في الجملة الفعلية لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية هولوسنجاي الوسطى.

٢. لوصف تنفيذ إستراتيجية الخريطة الذهنية في تعليم الكتابة في الجملة الفعلية لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية هولوسنجاي الوسطى.

٣. لوصف تقويم إستراتيجية الخريطة الذهنية في تعليم الكتابة في الجملة الفعلية لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية هولوسنجاي الوسطى.

هـ. أهمية البحث

بناءً على أهداف البحث المراد تحقيقها، من المتوقع أن يكون لهذا البحث فوائد في التعليم بشكل مباشر وغير مباشر. ومن فوائد هذا البحث ما يلي:

١. الفوائد النظرية

إن تعليم الكتابة يمكن أن يظهر قدرة الطلبة على كتابة الحروف والكلمات والجمل وكذلك التعبير عن الأفكار بشكل كتابة وفقاً لقواعد الكتابة العربية حتى لا ينسوا بسهولة ويسهل تذكرهم.

٢. الفوائد العملية

يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً للمعلمين لزيادة المعرفة حول تعليم الكتابة باستخدام إستراتيجية الخريطة الذهنية.

و. الدراسة السابقة

وللقيام بهذا البحث قامت الباحثة أولاً بإجراء بحث على الأدبيات في شكل مؤلفات علمية ذات صلة بالموضوع المراد بحثه فيما يتعلق بإستراتيجية خريطة الذهنية لتعليم الكتابة في عدد الجملة الفعلية، إلى جانب العديد من الدراسات السابقة. المتعلقة بالأبحاث التي سيتم إجراؤها والتي يقوم بها الباحثون ومنهم:

١. بحث أجرته فطرية رفعت العزيرة (٢٠٢٠) بعنوان "Mind Mapping Dalam

Pembelajaran Keterampilan Membaca Bahasa Arab" وخلصت نتائج هذا

البحث إلى أن طريقة الخريطة الذهنية المستخدمة في طلبة الصف السابع في مدرسة المتوسطة الحكومية ٩ غاوي. يصبح الطلاب أكثر حماساً لدراسة المواد العربية، ويميل الطلاب إلى تعلم القراءة بسهولة أكبر مع أصدقائهم، ويفهم الطلاب النصوص العربية بسهولة أكبر لأن لديهم خبرة مباشرة في رؤية شرح المعلم باستخدام مقاطع فيديو الخريطة الذهنية المصحوبة بالصور. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن للطلاب أيضاً تعلم الكتابة والتواصل الاجتماعي مع زملائهم في الفصل في حل المشكلات معاً.

إن التشابه بين الأبحاث السابقة التي أجرتها فطرية رفعت العزيرة والأبحاث التي أجراها الباحثون هو أن كلاهما استخدمتا طريقة الخريطة الذهنية. يركز الفرق بين الأبحاث السابقة على مهارات القراءة باللغة العربية في الصف السابع في مدرسة المتوسطة الحكومية التسعة غاوي، وفي الوقت نفسه سيركز البحث الذي ستقوم به الباحثة على تعليم الكتابة في الجملة الفعلية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية هولوسنجاي الوسطى.

٢. بحث أجرته ستي ساروه (٢٠٢١) بعنوان Strategi Pembelajaran Mind Map

Dalam Pembelajaran Qawaidul I'rab Untuk Meningkatkan Pemahaman

Dan Motivasi وخلصت نتائج هذا البحث إلى أن إستراتيجية رسم الخريطة الذهنية هي وسيلة سهلة لوضع المعلومات في الدماغ وإخراج المعلومات من الدماغ، حتى تتمكن من إنتاج طريقة إبداعية وفعالة لتدوين الملاحظات وفقا الخريطة الذهنية. يستخدم تنفيذ هذه الخريطة الذهنية صورة، حيث يمكن للطلبة في الصورة استكشاف فكرة ويمكن للطلاب تدوين ملاحظات أكثر وضوحًا وأسهل للفهم.^٧

وجه التشابه بين البحث السابق الذي أجرته ستي ساروه والبحث الذي ستقوم به الباحثة هو أنهما تناولوا الخريطة الذهنية. ويركز الاختلاف في الأبحاث السابقة على إستراتيجية إعراب لزيادة الفهم والتحفيز بمدرسة المجدادية المتوسطة الإسلامية ماديون، بينما يركز البحث الذي سيجريه الباحثون على إستراتيجية الخريطة الذهنية في تعليم الكتابة في الجملة الفعلية لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية هولوسنجاي الوسطى.

٣. بحث أجراه إندة (٢٠١٩) بعنوان *Exprimmentasi Metode Mind Map Pada Pembelajaran Nahwu Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Hasil Belajar* وخلصت نتائج هذا البحث إلى أن تطبيق طريقة الخريطة الذهنية له تأثير على نتائج تعليم النحو العربي في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثلاثة سليمان يوغياكرتا لأنه يمكن ملاحظة ذلك من خلال الاختلاف الكبير بين نتائج تعليم النحو العربي باستخدام طريقة الخريطة الذهنية. (الفصل التجريبي) والذين لا يستخدمون طريقة الخريطة الذهنية (الفصل الضابط). ويمكن ملاحظة ذلك من

⁷ Siti Saroh, Tesis: Strategi Pembelajaran Mind Map Dalam Pembelajaran Qawaidul I'rab Untuk Meningkatkan Pemahaman Dan Motivasi Siswa MTs Al Mujaddadiyah Madiun, *Ponorogo* : 2021.

خلال متوسط درجات الاختبار البعدي للفصل التجريبي أعلى من متوسط درجات الفصل الضابط^٨.

وجه التشابه بين البحث السابق الذي قام به إنده والبحث الذي سيقوم به الباحثون هو أن كلاهما يناقش طريقة رسم الخريطة الذهنية. ويركز الفرق بين الأبحاث السابقة على تعلم النحو العربي في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثلاثة سليمان يوجياكرتا، بينما يركز البحث الذي ستقوم به الباحثة على تعليم الكتابة في الحملة الفعلية لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية هولوسنجاي الوسطى.

٤. بحث أجرته صفوة الفؤادة بعنوان " Penggunaan Strategi Mind Mapping

Dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab ". وخلصت نتائج هذا البحث إلى أن استخدام إستراتيجية الخريطة الذهنية في تعلم المفردات يمكن أن يزيد من مفردات اللغة العربية لدى الطلبة. يحفظ الطلبة ويتذكرون بسرعة أكبر، لأنه من خلال تذكر الصور يتذكرون المفردات بسرعة. تتضمن خريطة العقل كلا من الدماغ الأيمن والأيسر، على عكس النغمات العادية التي تتضمن الدماغ الأيسر فقط. تجمع الخريطة الذهنية بين الاثنين. الصور والألوان والخطوط المنحنية تؤثر على الدماغ الأيمن، وهناك أيضًا الكتابة التي تؤثر على الدماغ الأيسر. إن استخدام إستراتيجية الخريطة الذهنية فعال جدًا في تعلم المفردات. تستمر قدرات الطلبة، وخاصة في مفردات اللغة العربية، في التحسن وهي جيدة جدًا، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال نتائج تعليم الطلبة الذين يكون متوسط درجاتهم أعلى من درجات المعايير. الحد الأدنى للإكمال (KKM) أعلى من ٧,٥ .

⁸ Endah, Skripsi: Exprimmentasi Metode Mind Map Pada Pembelajaran Nahwu Bahasa Arab Untuk meningkatkan Hasil Belajar MTsN 3 Seleman Yogyakarta, Yogyakarta:2019

التشابه بين البحث السابق الذي أجراه صفرة الفؤادة والبحث الذي سيقوم به الباحثون هو أن كلاهما يناقش استخدام الخريطة الذهنية. يركز الفرق بين الأبحاث السابقة على تعلم مفردات اللغة العربية في مدرسة (Ganteng- BIS) Banyuwangi الطبيعية، بينما يركز البحث الذي سيقوم به الباحثون على تعليم الكتابة في الحملة الفعلية لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية هولوسنجاي الوسطى.

ز. هيكل البحث

تلعب منهجية الكتابة دورًا مهمًا جدًا في العمل العلمي لتسهيل فهم القراء لمحتوى المناقشة، لذلك يتم تنظيم كتابة النظاميات على النحو التالي:

الباب الأول: المقدمة، وهي تتكون من خلفية البحث، والتعريف الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث والدراسات السابقة، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يتكون من إستراتيجية التعليم، الخريطة الذهنية، تعليم الكتابة، والجملة الفعلية.

الباب الثالث : منهجية البحث، وهي تتكون من نوع البحث ومدخله، تصميم البحث، ذاتي البحث و موضوعه، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، وأساليب معالجة البيانات وتحليلها.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها يتكون من وصف عام لمكان البحث، عرض البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الخامس: الخاتمة، تتكون من خلاصة نتائج البحث والإفتراحات.